

شرح كتاب الصيام من متن دليل الطالب | | المجلس الثاني | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد هذا الدرس الثاني في كتاب دليل الطالب. الشيخ مرعي الشيخ مرعي الكرعي - [00:00:00](#)

رحمه الله تعالى في كتاب الصيام مر علينا البارحة وانتبه لهذه المسألة قبل ان نبدأ بدرس الليلة مر علينا البارحة ان الكافر لاحظ الكافر اذا اسلم في اثناء نهار رمضان - [00:00:15](#)

فان الواجب عليه الامساك والامساك دون القضاء كذلك المجنون اذا افاق من جنونه في نهار رمضان فان الواجب عليه الامساك دون القضاء كذلك الصغير اذا بلغ في اثناء نهار رمضان فان الواجب عليه - [00:00:37](#)

ماشي الامساك دون القضاء ولو كان قبل ذلك مفطرا طيب بقي عندنا الان المسافر اذا قدم ما الواجب عليه اذا قدم مفطرا مسافر قدم مفطرا ما الواجب عليه الواجب عليه القضاء - [00:01:01](#)

دون الامساك كذلك ايضا الحائض والنفساء اذا طهرتا في اثناء نهار رمضان الواجب عليهما القضاء فقط دون الامساك. في اصح قول العلماء طيب من بقي المريض اذا برئ او اذا شفي في نهار رمضان - [00:01:26](#)

وكان مفطرا الواجب عليه القضاء القواه دون الامساك في اصح قول العلماء. ركزوا عندنا بالجهة الاولى كافر اسلم ومجنون افاق وصغير بلغ. لاحظ فقلنا يجب عليهم القضاء دون الامساك يجب وان كانوا مفطرين - [00:01:48](#)

لاحظ لماذا لاحظ لماذا لان هؤلاء الثلاثة في الاصل ليسوا مخاطبين بالصيام ليسوا مخاطبين بالصيام وجوبا. يعني ما يجب عليهم الصيام لاحظ فلذلك وجد الان شرط الوجوب لما وجد شرط الوجوب - [00:02:19](#)

امرناهم بالصيام ولم نأمرهم بالقضاء وجد شرط الوجوب الان ننتقل الى المقابل مسافر قديما مفطرا وحائض ونفساء طهرتا ومريض بريء قلنا يجب عليهم القضاء دون الامساك لماذا لانهم اصلا من اهل الوجوب - [00:02:44](#)

هم من اهل الوجوب اصلا ولكن كان هناك مانع كان هناك مانع ومبيح للفطر ما هو المبيح؟ السفر والحيض والنفاس وكذلك المرض مبيح فاذا ما دام انه ابيح له اول النهار ان يأكل - [00:03:10](#)

يستمر على اكله وشربه وافطاره ولكن يجب عليه القضاء بخلاف الاول لا يجب عليه القضاء طيب ننتقل آآ في هذه الليلة المباركة ان شاء الله تعالى الى المفطرات مر معنا ليلة البارحة ان الصوم معناه - [00:03:30](#)

التعبد لله عز وجل بالامساك عن جميع المفطرات من طلوع الفجر الثاني الصادق الى غروب الشمس هذا هو الصوم الشرعي طيب ما هي مفطرات الان سيذكر مؤلف هذه المفطرات منها ما هو مجمع عليه - [00:03:52](#)

دل عليه الكتاب او دلت عليه السنة واجمعت عليه الامة ومنها ما هو مختلف فيه. لاحظوا قال وهي اثني عشر اولاً خروج دم الحيض والنفاس فالحائض والنفساء ليس عليهما صوم - [00:04:19](#)

طيب وذلك باجماع العلماء قال عليه الصلاة والسلام اليست احداكن اذا حاضت لم تصلي ولن تصم ثانيا وعليكم السلام هل يجوز للحائض والنفساء ان تصوم؟ الجواب؟ لا ما يجوز لها؟ - [00:04:42](#)

ما يجوز لها ان تصوم ما يجوز لها ان ما يجوز لهما ان يصوما طيب ثانيا الموت يقول الموت يبطل الصوم كيف يبطل الصوم قالوا لان

النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث - [00:05:01](#)

صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له خرجه مسلم في الصحيح. طيب هذا دليله والحقيقة ان من مات وهو صائم هو صائم فانه يبعث ايش صائمة - [00:05:25](#)

يبعث صائما ولذلك لو لم يذكرها المؤلف اه لما كان عليه ظير في ذلك لما كان عليه ضير في ذلك ثالثا الردة هي الرجوع عن الاسلام الى الكفر تبطل ايش - [00:05:43](#)

تبطل الصوم بل تبطل الدين كله بدليل لئن اشركت ليحبطن عملك طيب لكن لو ان المرتد ارتد عن الدين ثم رجع الى الاسلام هل يطالب بقضاء ما فاتته من العبادات - [00:06:06](#)

مثلا كان قد صام رمضان وحج البيت الحرام وغير ذلك ثم ارتد عن الدين ثم رجع الى الاسلام وحبط عمله في البداية ثم رجع هل تأمره الان بالقضاء نقول حجك بطل تقضيه وصومك بطل تقضيه وغير ذلك الصحيح انه لا يؤمر بالقضاء - [00:06:33](#)

الصحيح انه لا يؤمر بالقضاء بدليل قوله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما اسلفت من خير اسلمت على ما اسلفت من خير. يعني انت قدمت خيرا؟ نعم. اسلمت نعم. بقي هذا الخير الذي قدمته - [00:06:57](#)

بقي هذا الخير الذي قدمته ثم قال والعزم على الفطر. ان يعزم على الفطر. كيف يعزم على الفطر يعني نوى قطع الصم شناهو الإفطار افطر ولا شك - [00:07:13](#)

افطر ولا شك كذلك ايضا التردد فيه التردد فيه في ايش هل تردد في الصوم او في الفطر؟ ان قلت تردد في الفطر يعني قال افطر او لا افطر ان وجدت طعاما سافطر وان لم اجد فلن افطر - [00:07:34](#)

الصحيح انه لا يفطر الا ان والفطر الصحيح انه لا يفطر ما دام انه كان ناويا للصوم فانه لا يفطر حتى يعزم على الفطر طيب لو قال قائل العكس هينطبق مع هذا او لا؟ كيف - [00:07:57](#)

يعني لو نوى الفطر هو مسافر ناوي الفطر ثم تردد هل اصوم او لا اصوم ويباح له الفطر لكن في السفر واطلع عليه الفجر وهو متردد هل اصوم او لا اصوم - [00:08:21](#)

واصل النية عنده الفطر ايش هل هو يعتبر صائم او مفطر. يعتبر مفطرا. هل يصح صومه؟ لا. لماذا؟ لان طلع عليها الفجر وهو ما زال ما نوى الصوم طيب متردد في الصوم - [00:08:41](#)

اما لو كان العكس فصومه صحيح لو قال انا صائم لكن والله ترددت هل افطر او لا افطر متردد رأى بعض زملائه يأكلون ويشربون سولت له نفسه ان يطعم معهم وهو مسافر - [00:09:05](#)

ثم بعد ذلك قال لا ساتم صومي بعد هذا التردد الذي حصل في نفسه اذا صومه صحيح اذا استمر على الصوم طيب قال رحمه الله والقيء عندن القياء يسمى يعني من بلد لبلد يختلف - [00:09:20](#)

والمجتمع مجتمعي يسمونه التطريش احيانا اعزكم الله وغير ذلك من المسميات. القياء عمدا كان مثلا يدخل الاصبع في الفم ويريد ان يستفرغ او يضع السواك في الفم محمد الاصبع كم فيها لغة - [00:09:38](#)

ما بدك تعددهن بس كم اول شي اصبر اصبعين اصبع اصبع كم به لغة من يسعفه عشرة احسنتم صح عشرة عشرة اي نعم. عشر لغات. يعني بمعنى لا يمكن ان تخطى فيها الا بلغتنا يا اهل الشمال. لا بد ان نخطى فيها - [00:10:01](#)

اما لغات العرب ما يخطنون فيها يقول الناظم وهمزة انملة ثلث وثالثه التسع في اصبع واختم باصبعي الهمزة ثلثها ثلاث حركات عليها تأتي والثالث وثالثه وهمزة انملة فتقول انملة انملة - [00:10:33](#)

انملة هذا فتح الهمزة ثم بعد ذلك تضم الهمزة فتقول انملة انملة انملة. هذي صرصة ثم بعد ذلك الهمزة فتقول انملة انملة مثلث الهمزة والميم هاي تسع في انونة. يقول التسع في اصبع نفس الطريقة - [00:11:03](#)

مثلث الهمزة وتضربها في الثلاثة الباء وتصير تسعة واختم باصبعي لغة عاشرة فتقول اصبع اصبع اصبع اصبع اصبع اصبع اصبع اصبع باقى اللغة الحادية عشرة في لغة الشمال هذي ما هي موجودة - [00:11:28](#)

بحثت انا بقواميس كل ما عندي من قواميس بحثت عنها. فلم اجدها. ما هي؟ لا لا محمد انت وش تقول انت صبع هذي الصبع هذي خاصة بكم انتم فقط صبع هذي ليست عربية. صبع انا ما اعلم انها عربية والله اعلم - [00:11:55](#)

طيب اذا فيها عشر لغات فاذا وضع اصبعه في فمه حتى يقي خرج ما في معدته فوصل الى فمه كان يكون افطر والمسألة فيها خلاف بين العلماء ولكن هذا هو الراجح - [00:12:15](#)

القيء عمدا اما اذا قاء وهو لم يختر ذلك رغما عنه زرعه القيء الصحيح انه انه لا يفطر انه لا يفطر. طيب قال رحمه الله والاحتقان من الدبر والاحتقان من الدبر وضع الحقنة في الدبر - [00:12:35](#)

العلاج وفي معناها ما يسمى بالتحاميل هذه لا شك انها لا تفطر لماذا؟ لانها لا تصل الى الجوف اصلا وليس منفذا معتادا للجوف واما على قول المؤلف فانها تفطر وبلغ النخامة اذا وصلت الى الفم - [00:12:56](#)

تسمع النخامة وتسمى النخاعة وقد تخرج من الصدر الى الحلق تصل للفم وقد تنزل من الرأس قال هذه تفطر والصحيح ان النخامة وان كانت مستقرة الا انها لا تفطر هذا قول الصحيح - [00:13:17](#)

الا انها لا تفطر طيب التاسع الحجامه خاصة حاجما كان او محجوما الحجامه معروفة وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم وبين صلى الله عليه وسلم انها شفاء فقال الشفاء في ثلاثة - [00:13:38](#)

شرطة محجم او شربة عسل او كية في نار هذه كلها شفاء باذن الله ولكن هل هي من السنة الجواب لا ليست الحجامه من السنة ولكن ان احتاج اليها المسلم فانه يتداوى بها - [00:14:03](#)

فهي خير من الكي بالنار لان الكي بالنار مكروه. قال عليه الصلاة والسلام وانهي امتي عن الكي لماذا ينهي عن الكي الجواب لان الكية فيه تعذيب للجسم في تعذيب للجسم - [00:14:25](#)

فكره لا ينبغي للمسلم ان يعذب نفسه واضح هذا طيب ولكن لو قال لم يوجد علاج لي الا الكي. نقول لا حرج وليس بمحرم ولكنه مكروه والمكروه يزول بالحاجة والمحرم - [00:14:46](#)

يزوله للضرورة يزول بالضرورة هذه قواعد اضبطوها طيب الحجامه الحجامه تفطر الصائم ما الدليل الدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم مر برجلين احدهما يحجم الاخر قال عليه الصلاة والسلام افطر الحاجب - [00:15:06](#)

الحاجم هو الذي يمص الدم ويخرجه. والمحجوم هو المصنوع به ذلك طيب لماذا افطر المحجوم؟ لانه خرج منه الدم وقد يسبب له ضعفا ويكفيينا حديث النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث صحيح سئل عنه الامام احمد - [00:15:29](#)

فقال هو حديث صحيح. رواه احد عشر نفسا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احد عشر نفسا عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هذا بالنسبة للمحجوم طيب الحاجب - [00:15:57](#)

لماذا؟ قال بعض العلماء النبي صلى الله عليه وسلم اطرق هذا وقال افطر الحاجب والمحجوم والحكم معلق بالحجامه فكل حاجة ومحجوم يفطران وقال بعض العلماء ان الحاجم اذا امتص الدم - [00:16:14](#)

بهذه الزجاجه او القارورة او ما اشبه ذلك لا يؤمن ان يتسرب الى حلقه شيء من اجزاء الدم فربما دخلت في حلقه وافطر طيب وعلى هذا القول قالوا ان الحجامه بالالات الحديثه - [00:16:31](#)

بالاكواب وما اشبه ذلك والالات بدون مص قالوا هذه فطر المحجوم لكن لا تفطر الحاجم واضح ولا طيب هذا قول كثير من اهل الحديث وهو قول الحنابلة وبعض العلماء الفقهاء - [00:16:54](#)

قالوا لا وهو مذهب جمهور الفقهاء قالوا الحجامه لا تفطر انما تفطر لي اجري انها تظف الصائم فقط ولكنها لا تفطر بحد ذاتها لا تفطر طيب واستدلوا بحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم - [00:17:16](#)

وهو صائم يرحمك الله يحتجم وهو صائم صلى الله عليه وسلم والرمد عليه قالوا ان هذا الحديث منسوخ نسخ وافضل الحاجب والمحجوم والمسألة فيها اخذ ورد بين العلماء والاقرب والظاهر ان الحجامه تفطر الصائم - [00:17:36](#)

يفطر الصائم المحجوم. واما الحاجم ان يمس الدم فانه افطر. واما ان كان بالالات فالظاهر انه لا يفطر ان لم يمس الدم ان لم

يمس الدم فانه لا يفطر - 00:17:53

هذا هو الاقرب. طيب لو سأل سائل وقال التبرع بالدم في نهار رمضان هل يفطر ان كان كثيرا الحق بالحجامة يفطر طيب تحليل الدم هل يفطر الظاهر انه لا يفطر. لماذا؟ لانه قليل - 00:18:08

انه قليل فلا يلحق لا يلحق بالحجامة مثل الريعاف الريعاف لا يفطر الصائم لانه قليل طيب ثم قال العاشر انزال المني بتكرار النظر. لا بنظرة ولا بالتفكر والاحتلام ولا بالمذي. انتبهوا - 00:18:28

انزال المني بتكرار النظر يعني اه موجودة الان وسائل الاعلام عافانا الله واياكم مما فيها من الشر فرأى بعض النساء وبدأ يكرر النظر ويتابع هذه الصور صور النساء الفاتنات وينظر في نهار رمضان - 00:18:49

كرر النظر فانتبه لنفسه وقد انزل المني. يقول افطر لاحظ افطر لماذا؟ قال لانه كرر النظر. اما بنظرة قال لا بنظرة يعني انسان مر في الطريق فرأى امرأة متبرجة نظرة ثم صرف النظر - 00:19:11

نظرت لفجأة هل فانزل هل يفطر؟ قال لا يفطر لماذا التفريق الان بين التكرار وبين نظرة واحدة واضح هذا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتبع النظرة النظرة - 00:19:36

فان المعركة الاولى وليست الركعة الثانية الاولى فجأة غض بصرك. واما الثانية فانك ستكرر النظر. فانت مؤاخذ بها. لاحظ الفقه كيف؟ في المسألة هذي وهذا صحيح انه اذا بدأ يكرر النظر - 00:19:55

فانزل المني فانه يفطر ما معنى يفطر؟ يعني يأكل ويشرب؟ لا يفطر حكما فيجب عليه القضاء افسد صومه طيب لا بنظرة نظرة الفجأة هذه او النظرة الواحدة لا يفطر بها - 00:20:14

الحديث الان في الذكر ولا بالتفكر يفكر انه سيتزوج واحرص على الزواج ومتى تأتي فتاة الاحلام طيب فلم يشعر بنفسه الا وقد انزل هذا يحصل كثيرا ونحن نحسن الظن نقول التفكير بالحلال مثلا - 00:20:34

لم يعمل شيئا وانما تفكير هل يفطر؟ الجواب لا قد انزل المني نعم تفكر نعم لماذا؟ لقوله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم - 00:21:01

واضح هذا طيب ثم قال والاحتلام الاحترام ان يحترم. والاحتلام هو ان اه يخرج الانسان المني وهو نائم بغير شعور وهو نائم قد يرى شيئا وقد لا يرى فيها - 00:21:25

وبعض الصالحين الصالحين يقول لما سئل عن هذا قال والله لم افعل الحرام لا في يقظة ولا في المنام اخاف الله عز وجل ما افعله اين نحن من هذا - 00:21:48

يقول والله لم افعل الحرام لا في يقظة ولا في منام يعني حتى في النوم يردعه ويمنعه وازع الايمان في قلبه والخوف من الله عز وجل انه يفعل الحرام يحدث نفسه حتى وهو نايم - 00:22:07

انا يخاف الله فلا يفعل الحرام طيب وان كان المنام ليس بيد الانسان لكن مع ذلك من شدة خوفه من الله عز وجل ومراقبته لله بيتعد عنه حتى في المنام. طيب - 00:22:25

ثم قال والاحتلام انتبهوا ومرة من المرات لما كنت طالبا عند شيخنا ابن عثيمين رحمه الله كانت ايام الاتصالات انذاك عن طريق الكبائن الهلال فاتصلت على احد الاخوة تجاذبه اطراف الحديث - 00:22:40

فقال لي زميل العمل وعنده سؤال ما هو سؤاله انا طالب عند الشيخ رحمه الله ما هو سؤاله قال فكر قبل ان ينام ثم استيقظ واذا به محتلم وبعد رمضان - 00:23:07

سأل من سأل من انصاف المتعلمين بل من الجاهلين الجهل المركب يقول سأله فقال عليك كفارة مغلظة عتق رقبة فان لم تجد صم شهرين متتابعين. فصام شهرين متتابعين. والان يسأل هل يكفي او لابد ان يقظي - 00:23:32

استغربت من السؤال فقلت ساطرحه على الشيخ رحمه الله بعد ان صلى بنا الجمعة رحمة الله عليه يا شيخ احد الاخوة حصل له كذا وكذا وكذا فقالوا كم صار؟ صام شهرين متتابعين - 00:23:53

وقال كيف؟ قلت افتاه ومن افتاه قال الله ياجره الله يأجره على هالصوم هذا لكن استغرب الشيخ رحمه الله انه ليس عليه حتى قضاء لانه محتل ولكن انصاف المتعلمين لا يقنعون عند حد - [00:24:09](#)

حتى يبرزوا انفسهم على انهم هم العلماء واهل العلم واهل الفقه واهل الدين وهم لا يعرفون شيئا طيب فلنحذر من هذا. قال ولا بالمذي المذي ما يفطر الصحن نفرق الان بين المني والنبي لابد ان نفرق - [00:24:26](#)

نعم ما الفرق بينهما ايش؟ المني والمذي بالذال المعجمة شفاف بدون شهوة يا اخي بدون لا يخرج عقيم الشهوة وهو نجس ويغسل ويتوضأ منه لا هذا حكمه لا انا اتكلم الفرق - [00:24:48](#)

بين المني والمرئ اعطنا فرق واحد فقط يا محمد شفاف اللون الالمني المذي بالذال خفيف رقيق. طيب وشفاف رقيق نعم. المني غريق يكون غليظ طيب هذا واحد الثاني نعم ريحة الملك يجي شوي ثقيل. ريحة ايش؟ ريحة المني. المني؟ ايه. نعم. في فرق بينهم. في الرائحة - [00:25:05](#)

قيل بهذا. الثالث ان المني يخرج دفقا واما المذي فانه يخرج يا محمد بعد الفتور من الشهوة الماني مرة اخرى يخرج دفقا بلذة قال الله تعالى خلق من ماء دافق - [00:25:39](#)

واما المذي فيخرج بعد الفتور من الشهوة يعني اشتدت شهوته ثم فترت ضعفت طيب فنزل منه شيء هذا يسمى يسمى مذي. يسمى مذي. واما المني فاذا اشتدت الشهوة طيب نفق - [00:26:02](#)

هذا الدافق هذا الماء الدافق هو هو المني اما الحكم فالمني اذا اخرج متعمدا في نهار رمضان فانه لا شك انه يبطل الصوم بدليل قوله سبحانه وتعالى يدع طعامه وشرابه - [00:26:25](#)

وشهوته ايش؟ من اجلي يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجلي يقول قال الشهوة هي المني؟ الجواب نعم يقول ما الدليل على ان الشهوة هي المنع الدليل قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الاخر - [00:26:51](#)

وفي بضع احدكم اجر قالوا ايأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال عليه الصلاة والسلام. ارايتم لو وضعها في حرام اكان عليه وزر؟ قالوا نعم. قال كذلك لو وضعها في حلال كان له فيها - [00:27:08](#)

اجر واضح يا محمود؟ نعم اذا اخرج المني دفقا بلذة في نهار رمضان او في نهار الصوم يفطر الصائم ولا شك المذي الصحيح انه لا يفطر لو اردنا ناخذ احكام المني والمذي المني يوجب - [00:27:25](#)

الغسل الغسل من الجنابة. اما المذي فيوجب الوضوء لا شك ولكن هل يوجب غسل الذكر او يجب غسل الذكر والائتئين؟ يعني الخصيتين على خلاف افتراض ثبوت الرواية هل الذي يغسل الفرج؟ او الذي يغسل الذكر؟ الاحوط انه يغسل الفرج - [00:27:43](#)

والاظهر انه يغسل الذكر بالنسبة للرجال الاظهر انه يغسل الذكر وجوبا واما الفرج كله فعلى خلاف والاحوط ان المسلم اذا امذى غسل فرجه كاملا وتوضأ المني طاهر لا يجب غسل الملابس منه - [00:28:08](#)

حتى لو ترك حتى لو يبس حتى لو حك بعد يبسه لا يظر اما المذي فنجاسته مخففة ليس طاهرا كالمني وليس نجسا كالبول انا اتكلم عن المذي الان اذا وقع على اللباس هل يجب غسل الملابس؟ الجواب لا ولكن يجب ان نضح - [00:28:32](#)

تعرفون النطح معهم الرش تاخذ ماء وترشه تأخذ ماء انت وترشه على الملابس يكفي فيه الرش والنتطح طيب الحادي عشر خروج المني او المذي بتقبيل المني اذا قبل فخرج منه المني - [00:28:56](#)

لا شك انه افطر. واما المذي فالصحيح انه لا يفطر. طيب او لمس اذا لمس فامنى افطر لمس بشهوة هو تعمد للمس بشهوة افطر او استمنا ما يسمونه بالاعادة القبيحة السرية - [00:29:22](#)

نظن انها سرية. والله تعالى يعلم السر واخفى يا من تصنع هذه العادة القبيح الكريهة اعلم ان الله يعلم السر واخفى. لا تظن لا تظن انك اذا اختفيت عن انظار الناس - [00:29:48](#)

ان الله تعالى لا يطلع عليك واذا خلوت بريبة في ظلمة والنفوس داعية الى الطغيان. فاستحي من نظر الاله وقل لها ان الذي خلق الظلام يراني يتنبه المسلم لهذا او استمنا. قال الله تعالى والذين هم لفروجهم حافظون - [00:30:09](#)

الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين. فمن ابتغى وراء ذلك فاوئلك هم العادون يعني تجاوز الحد في الذنوب والمعاصي. مثل الذين يفعلون ما يسمونها بالعاية الخبيثة السرية. وهي الاستمناء - [00:30:30](#)

نسأل الله العافية لنا ولكم وللمسلمين. او استمناء لا شك الاستمناء مر معنا انه يفطر الصائم اذا انزل المنى او مباشرة دون الفرج المباشرة هي مس البشرة البشرية طيب كأن يضم زوجته او ما اشبه ذلك فأمنى - [00:30:50](#)

اخرج المنى فانه يفطر حكما لكن لو امثى الصحيح انه لا يفطر طيب ثم قال الثاني عشر طبعا دليل اه ان مسألة المس والتقبييل اذا لم يصحبها شيء يخرج من الانسان كالمنى انه لا يفطر - [00:31:10](#)

لما سئلت عائشة رضي الله عنها فكان يقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم؟ قالت نعم كان يقبل ويباشر وهو صائم ولكنه كان املككم لاربه يعني شهوته صلى الله عليه وسلم - [00:31:36](#)

وبعض العلماء يقرأها كان املككم لارى به يعني لحاجته وشهوته والمعنى انه يمتلك نفسه صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يبطل صومه صلى الله عليه وسلم بالشهوة بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام - [00:31:53](#)

الثاني عشر كلما وصل الى الجوف يعني المعدة او الحلق او الدماغ من مائع وغيره اما ما وصل الى الحلق فواضح اذا كان من الفم او من الانف لانهما منفذان - [00:32:07](#)

معتادان معروفان واما اذا وصل عن طريق الاذن او العين الى الحلق الصحيح انه لا يفطر لعدم الدليل ثم بعد ذلك يقول او الدماغ اذا وصل الى الدماغ كيف يصل الى الدماغ - [00:32:29](#)

يعني جرح في رأسه في جرح او بشجة او بضربة ثم عولج برأسه فوصل العلاج الى الدماغ قال يفطر الصحيح انه لا يفطر لماذا؟ لعدم الدليل اليس هو طعاما ولا شرابا ولا بمعناهما - [00:32:49](#)

ثم قال فيفطر ان قطر في اذنه ما وصل الى دماغه هذا قول والصحيح انه لا يفطر لو وصل الى الدماغ او وصل حتى الى الحلق لكن ان كان يقدر على لفظه واخرجه من حلقه فهو الواجب عليه - [00:33:11](#)

وان كان ما قدر فلا حرج عليه عودة والجائفة الجائفة التي تصل الى الجوف الجرح الذي يصل الى الجوف ووصل الى جوفه يقول يفطر والصحيح انه ان داواها من غير الفم والانف الصحيح انه لا يفطر لعدم الدليل - [00:33:31](#)

او اكتحل بما علم وصوله الى حلقه اكتحل في اي انواع من انواع الكحل كذلك في معناه قطرات العيون يقول يفطر اذا وصل الى الحلق والصحيح انه لا يفطر ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث في نهي الصائم عن الاكثال - [00:33:53](#)

قال او مضغ علكا او ذاق طعاما ووجد الطعام حلقه كان العلك الزمن الماضي يكون مصنوعا من بعض المواد الا انه لا طعم له فكانوا فقط يعلقونه علكا فلا يجدون له طعم - [00:34:19](#)

ولا يدخل للحق ولا يتحلل هذا لا حرج فيه. والان هذا ما هو موجود الان طيب لكن اذا وجد الان اي نوع من انواع العلك فعلكه مضغه او ذاق طعاما لانه يجوز للصائم ان يذوق الطعام لكن يلفظه ولا يدخله الى داخل حلقه - [00:34:41](#)

فوجد الطعم بحلقه او بلع او وجد الطعام بحلقه. يقول يفطر لماذا يفطر لانه تحلل شيء من العلك ودخل شيء من الطعام للحلق فافطر يقول اوبل عريقه بعد ان وصل الى بين - [00:35:03](#)

شفتيه طيب الانسان له شفتان الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين طيب وتسمى عند عامة الناس اليوم البراطم طيب فاذا وصل الى بين الشفتين هذا الريق هذا الريق ثم رجع فابتلعه يقول - [00:35:25](#)

يفطر والصحيح انه لا يفطر الصحيح انه لا يفطر في هذه المسألة الصحيح انه لا يفطر طيب حكم ذوق الطعام لحاجة لا حرج فيه بدون حاجة يكره بدون حال يكره - [00:35:47](#)

فان وصل الى الحلق افطر اعني ذوق الطعام ثم قال ولا يفطر ان فعل شيئا من جميع المفطرات ناسيا او مكرها ننتبه لهذه المسألة وهي مهمة جدا جميع المفطرات بدون استثناء - [00:36:06](#)

من طعام وشراب وغيرها من انواع المفطرات لا تفطر الا بشروط ثلاثة اولا العلم ثانيا الذكر يكون ذاكرة ثالثا الاختيار العلم وده ايش؟

الجهل. الجهل قد يكون بالوقت وقد يكون بالمفطر - [00:36:27](#)

كيف ذلك بالوقت مركب الساعة على قبل اذان الفجر مركب المنبه قبله بساعة رن المنبه واستيقظ واخذ الطعام وشرب لما خرج وجد الناس قد خرجوا من الصلاة هذا المنبه تأخر او هو لم يستيقظ عليه استيقظ بعده - [00:36:57](#)

وظن انه الوقت هذا جاه البيش؟ بالوقت الصحيح ان صومه صحيح ولا حرج عليه لا اثم عليه هذا الجهل بالوقت اخر سمع المؤذن وهذا حصل عندنا العام وقبل العام بعض المؤذنين اذا شاف الجو غيم اذن - [00:37:25](#)

لما سمع الاذان افطر بعد خمس دقائق قالوا له الناس ترى المذن مخطئين اخطأ المؤذن يظن ان توقيتنا هو توقيت مدينة اخرى هل يكون صومه باطلا الصحيح ان صومه صحيح. لماذا لا نجاهر بالوقت - [00:37:48](#)

جا هاد الوقت هذا الجهل الاول. الجهل الثاني رجل اسلم للتو اسلم قبل وقت يسير ثم وجد مقالة فدخل عليهم قال عندكم عصير؟ فقالوا نعم قال اعطوني عصر في الشرع - [00:38:07](#)

لماذا تشرب العصير انت صائم قال انا صائم عن الماء والاكل ما اتوقع ان العصير يعني يفطر. ما اعلم ان العصير يفطر انا انا حاسبه بس سلمى هذا جاء البيت - [00:38:31](#)

جاهل بالمفطر الطعام الذي يفطر تعلمناه وهو صادق في هذا الصحيح انه يستمر على صومه ولا شيء عليه هو جهل مفطر الان واضح؟ طيب هذا بالنسبة للعلم وضده الجهل فيشترط العلم - [00:38:45](#)

لمن وقع في مفطر الثاني الذكر. ما يكون ناسي فان كان ناسيا فطعم اهو شرب او جاء مع زوجته وهو ناسي ناسي ناسي ناسي ماذا؟ ناسي انه في رمضان او ناسي الصيام انه صائم - [00:39:06](#)

فلا شيء عليه يتم صومه لقوله صلى الله عليه وسلم من اكل او شرب وهو ناسي صومه فانما اطعمه الله وسقاه فانما اطعمه الله وسقاه طيب قبل سنين اوردت عن الاخوة سؤالاً - [00:39:28](#)

ما ادري الاخوة يذكرون او لا وهو لو رأيت رجلا في نهار رمضان يطعم يأكل او على سبيل المثال دخلت المسجد انت ووجد البرادة هو وجد البراد وجلست عند البرادة قال اليوم عطش وبدأ يشرب - [00:39:48](#)

وان ترى وانت ذاكر انت تعلم انك صائم وهو صائم لا تشك فيه هل تذكره او لا تذكره ولا تعجله هل تذكروا او لا تذكروا؟ ها من يعرف محمد كان لك اه متممة تتمم - [00:40:07](#)

في جواب. ايه. نبي الجواب يشرب حتى او يأكل حتى يشبع. ان الله اطعمه من سقى. لاحظوا واحدة واحدة هو الان ناس انا ما اتكلم منه. انت الان دخلت ولقيته يشرب من البرادة. هل تذكره ولا ما تذكره؟ لا - [00:40:31](#)

واذا قبلوا تذاكروا لا تذاكروا اذا قضيت. اذا قضى لا تذكروا. لان الله سبحانه وتعالى طيب لا بأس لكن اقول كذا قظى لا تذكروا خلاص قظينا طيب ابو احمد مثله ما تذكره؟ ها؟ لا تذكره - [00:40:52](#)

ها تذكر بعد ما يشرب خلاص انتهى على خلاف بين العلماء من العلماء من قال يذكر لماذا؟ قال لانه لانه الان مرتكب لمنكر من المنكرات ما هو المنكر؟ الطعام والشراب في نهار رمضان - [00:41:12](#)

طيب طيب هو ناسي قال هو ناسي لا يؤاخذ عند الله عز وجل لكن انت يجب عليك تغيير المنكر هذا القول الاول فوق شيخنا قول شيخنا ابن عثيمين رحمه الله الشيخ ابن باز رحمة الله عليهم جميعا - [00:41:32](#)

القول الثاني قالوا قول النبي صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه اطعام الله تعالى لهو وسقياه له من الله عز وجل وليست بمنكر - [00:41:50](#)

هذا قول اخر وبه قال الشيخ محمد ابن إبراهيم رحمه الله مفتي الديار السعودية كما في فتاواه في الجزء الرابع ما اذكر العهد بالمسألة قديم جدا في الجزء الرابع مرت علي في - [00:42:11](#)

اه الصفحة المئة والثالثة والتسعين مرت علي وراجعوها وقال ومن قال انه منكر يلزمه الدليل واقول مسألة اجتهادية من اطمانت نفسه الى ان يذكر فليذكر طيب ومن اطمننت نفسه الا يذكر لا يذكره - [00:42:29](#)

خاصة ممن يرى فيه الصلاح والصيام اما من يجاهر بالمعاصي او تراهم مثلا في نهار رمضان يدخن او يجاهر امام الناس بالاكل والشرب هذا ينكر عليه لا شك في ذلك - [00:42:53](#)

لكن اتكلم عن من تعرف صلاحه واستقامته وهو ناسي طيب وكما قلت لكم المسألة اجتهادية وانا لا افضل برأيي ولكن الذي حصل لي اكثر من مرة اني اذا رأيت انسان يطعم او يشرب - [00:43:05](#)

اني اعرض له تعريضا نقول مبارك عليك الشهر او ما اشبه ذلك اعرض له تعريضا طيب حتى يتم صومه ان شاء الله تعالى كاملا باذن الله. وان كان معذورا بالنسيان - [00:43:22](#)

طيب هذا بالنسبة للذكر والنسيان بقي عندنا الان الاختيار ان يكون مختارا لا مكرها رجل يمشي في الطريق وجاءه رجل قال انت صايم اليوم؟ قال نعم والله ما افطرت اني لا اطربك بالسلاح - [00:43:37](#)

قال ما يجوز يا رجل قال يلا اشرب الماء هذا ولا ارويك بالسلاح هل يشرب او لا يشرب؟ طيب شرب هل يعتبر افطر وبطل صومه او لا يقضي الصحيح انه لا يقضي لانه مكره - [00:43:57](#)

دليل الاكراه وقوله تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. يقول قائل هذا اكره على الكفر الظاهر الكفر القلبي لا ما يعذر فيه احد - [00:44:18](#)

الكفر الظاهر هذا معذور هذا معذور ما هو الصيام المسألة نقول اذا عذر بالايمان فانه يعذر في فروع الايمان من باب اولي يعذر نركز شوي اه يعذر في فروع الامام من باب اولي - [00:44:32](#)

الاكراه الاكراه يعتبر من الاعذار المانعة من الفطر طيب فلا بد ان يكون المفطر عالما ذاكرا مختارا مختارا. طيب ثم قال ولا ان دخل الغبار حلقة او الذباب بغير قصده دخل الغبار - [00:44:51](#)

مثل اليوم غبار عندنا اليوم. فدخل الغبار واحس بالغبار طعم الغبار معلشي لماذا؟ لانه لم يقصد هذا او دخل الذباب في حلقة ولم يستطع اخراجه لا شيء عليه ولا ان جمع ريقه فابتلعه - [00:45:16](#)

هذه وان كانت خلافية في عند العلماء الصحيح انه لو جمع الريق وابتلعه فانه لا يفطر فانه لا يفطر لماذا؟ لانه لم يدخل شيئا من خارج الجسد الى الجسد طيب تنتقل للمسألة التي بعدها وهي مسألة مهمة - [00:45:32](#)

ركزوا يقول ومن جامع نهار رمضان في قبل او دبر ولو لميت او بهيمة جامع نهار رمضان لاحظ في نهار رمضان اما في الليل فهو جائز احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائك - [00:45:54](#)

ومن جامع نهار رمضان معنى ذلك نهار رمضان نهار القضاء لا يأخذ نفس الحكم يبطل الصوم بالجماع في نهار القضاء قضاء رمضان ولكن لا تلزمه الكفارة المغلظة انتبهوا نعم هي قبل - [00:46:16](#)

او دبر يقول قال الدبر حرام الدبر حرام ما يعرف الدبر الا اللوطية الصغرى كما سماها النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى رجل امرأته سمى اللوطية الصغرى. واما اللوطية الكبرى فهي معروفة. هذا كله محرم. فكيف يقول في قبل او دبر؟ العلماء - [00:46:37](#)

يضربون امثلة ويعطون امثلة ما يتكلم الان عن حكم الفعل وانما يتكلمون ما نتج عن هذا الامر الان يتكلمون عن الجماع وما تكلم عن حكم الان الوطء في الدبر هذا له باب اخر - [00:46:57](#)

هذا لو لكن هو يعطيك الان مسألة افتراضية لو وقعت يعني انا قد تقع بمعنى انه لو رجل يقول مثلا انا اعرف انه اذا جامع الرجل امرأته في قبرها موضع الحرث - [00:47:17](#)

والنسل طيب ان عليه كفارة مغلظة في نهار رمضان يصير عليه كفارة مغلظة. طيب؟ قلنا طيب. قال طيب لو اخطأ ووطئها في دبرها هنا نجيب عليه نقول كذلك ايضا كذلك ايضا عليه الكفارة المغلظة - [00:47:32](#)

كذلك ايضا نسأل الله العافية والسلامة من زنا في نهار رمضان او فعل اللواط في نهار رمضان. كل هؤلاء يعتبر عليهم الكفارة المغلظة ان كان في الحلال فهو اثم واضح. وان كان في الحرام فهو اشد اثما واعظم جرمانا - [00:47:50](#)

فلننتبه لهذه المسائل واذكر مرة من المرات عندما كنت اقرأ في كتاب كشف القناع عامة الاقناع للشيخ منصور ابن يونس البهوتي من

علمائنا في مصر رحمة الله عليه يذكر مثال - [00:48:11](#)

ويقول ومن مبطلات الاعتكاف شرب الخمر فاذا شرب المعتكف الخمر فانه يبطل لانه ذهب عقله المحشي على الكتاب يقول وما للشارب الخمر واصحاب الخمر والاعتكاف. لماذا لا يذهبون الى البارات ويذهبون الى اماكن الخنا والرذيلة؟ الشيخ ما يجوز له هذا -

[00:48:27](#)

ولكن يضرب مثال يضرب مثال يعني لو وقع هذا انتم معي ولا لا؟ او لو شرب كوبا ظنه ماء هذا المعتكف فلما شرب كوب الماء واذا به

مثلا او متغير بشيء من المسكر - [00:48:50](#)

فذهب عقله يقول بطل اعتكافه. حتى لو لم يَأثم في هذه الحال او كان اثما ان تعمد فهم يضربون امثلة ولا يتطرقونها الان للحرمة

والحل وانما يضربون امثلة. واما الحل والحرمة فتؤخذ منه ابواب اخر - [00:49:08](#)

قال ولو لميت لو جامع الميت هذا قول يقول كيف يتصور هذه؟ تصور هذا ان رجل مثلا دخل على امرأته يظنها ما زالت حية واذا بها

ميتة وجا معها يقول - [00:49:26](#)

في قبل او دبر فانه يجب عليه الكفارة المغلظة طيب يقول او بهيمة فتبيان البهيمة من كبائر الذنوب كما اخبر النبي صلى الله عليه

وسلم طيب بل امر بقتل البهيمة صلى الله عليه وسلم - [00:49:43](#)

حتى ما يعير بها. يقال هذه اه التي اتاها فلان وما اشبه ذلك قال في حالة يلزمه فيها الامسك يعني هو صائم ومقيم ومكلف ولا عذر

له في الفطر طيب او بهيمة - [00:50:02](#)

اتيان البهيمة من كبائر الذنوب لكن لو افترض وقوع هذا هل عليه كفارة مغلظة على خلاف الصحيح انه يَأثم واذا نزل منه شيء افطر

ولكن مع ذلك الكفارة المغلظة لا تلزمه - [00:50:23](#)

وان كان مرتكبا لكبيرة من كبائر الذنوب ولكن الصحيح ان البهيمة لا تقاس على الادمية يقول مكرها كان او ناسيا لزمه القضاء

والكفارة الان نتطرق للنسيان ناسي نسي اليوم ان اليوم رمضان وكان مع زوجته في الفراش ثم جامعها - [00:50:41](#)

ثم لما استيقظ قال له فعلت هذا فقالت نعم قال لي مادام تخبريني؟ قالت ظننتك تعلم وهو ناسي يقول عليه الكفارة وعليه القضاء

والصحيح انه لا قضاء عليه ولا كفارة لماذا؟ لانه ناسي - [00:51:12](#)

بقي الان يقول لك مكره بكرة على ماذا؟ مكره على الجماع. كيف يكره على الجماع؟ في اكثر من سورة في اكثر من صورة ولكن من

اوضح الصور انه قد يكون فيه ما يسميه العلماء شبق - [00:51:31](#)

سبق هذا الشبق فيه انتفاخ للانثيين لشدة الشهوة وما اجتمع فيهما من المانيا واذا لم يخرجته تضرر اصابه ضرر كبير. عظيم فنصح

الطبيب بان يستفرغه وقال استفرغه في الحلال يقول هذا مكره الان - [00:51:50](#)

هذا مكره واضح هذا او لا يقول قائل طيب لو استطاع ان يستفرغه بالاستمناء ونصح الطبيب قال حاول ان تخرجه ولو بالاستمناء.

وهو يقدر على ذلك. هل يلجأ الى الجماع او يستمني؟ الصحيح انه يستمني في هذه الحال لانها ضرورة - [00:52:19](#)

لانها ضرورة ولا يجامع لماذا؟ لان الجماع ينتقل حكمه الى حكم الى الزوجة احسنت الى الزوجة ينتقل واما الاستماع لا ينتقل الى

احد. بل يخصه هو ويكون معذورا لانه مكره - [00:52:39](#)

طيب يقول وكذا من جمع ان طواع غير جاه وناسي اذا جامع رجل امرأته وهي مطاوعة وليست جاهلة ولا ناسية. وايضا اصف الى

ذلك ولا مكرهه ولا مكره طيب فانه يجب عليها الكفارة - [00:52:57](#)

وبعض العلماء ذهب الى انه لا كفارة عليها. والصحيح انه عليها كفارة الصحيح ان عليها الكفارة اذا كانت مطاوعة لا جاهلة ولا ناسية

ولا مكرهه ورضيت بجماع زوجها فان عليها كفارة المغلظة - [00:53:23](#)

وهي عتق رقبة وهيئة في هذا الزمن غير موجودة فننتقل الى صوم شهرين متتابعين فان لم تستطع لمرض او نحوه لعذر شرعي

تنتقل الى اطعام ستين مسكينة. طيب في مسائل كثيرة في هذه المسائل - [00:53:42](#)

الزوج كذلك من جامعة عالما مختارا ذاكرا في نهار رمضان والصوم واجب عليه في نهار رمضان والصوم واجب عليه وجب عليه

كفارة مغلظة وهي عتق رقبة. فان لم يجد صام الشهرين متتابعين فان لم يستطع اطعم ستين مسكينا. [00:54:02](#) - لكن هل الكفارة هذه هل هي على الترتيب او على التخيير المسألة فيها خلاف بين العلماء من العلماء ذهب الى ان هذا التخيير والصحيح انها على الترتيب مرتبة يجب عليه وجوبا ان يعتق رقبة - [00:54:28](#)

وهذا في الاغلب غير موجود الان ذكر انه موجود في بعض البلاد ولكنه لا يصح الثاني صوم شهرين متتابعين يقول بعضهم والله انا ما استطيع هكذا فاسأله واقول لماذا لا تستطيع؟ يقول والله انا مشغول وعندي ذهاب واياب اقول هذا ليس بعذر - [00:54:54](#)

هل انت مريض يقول لا اقول هل معك مرض مزمن يقول لا اقول لماذا لا تصوم فيجب عليه ان يصوم شهرين من التابعين ركزوا ان فرض انه مريض بسكر او غير ذلك من الامراض التي تمنعه من الصوم - [00:55:14](#)

نتقل الى الاطعام. اطعام ستين مسكينا من المسلمين مصارف الكفارات لكل من لمساكين المسلمين. انتبهوا كما هي مصارف الزكاة وصدقة الفطر لفقراء المسلمين والمساكين والمسلمين طيب ان لم يستطع الكفارة - [00:55:32](#)

كان فقيرا ومريضا ووقع منه ما وقع في نهار رمضان من جماع لزوجته هل تبقى الكفارة في ذمته او تسقط؟ على خلاف والصحيح انها تسقط ان لم يستطع الكفارة ابدًا لا عتق ولا صيام ولا اطعام فانها تسقط عنه - [00:55:58](#)

تسقط عنه بخلاف غيرها من الكفارات لا تسقط هكذا يقول قال ولا كفارة في رمضان بغير الجماع لاحظ بغير الجماع سواء كان جمع حلالا او حراما لا كفارة مغلظة الا بالجماع - [00:56:23](#)

ثم قال والانزال. والصحيح ان الانزال لا يوجب كفارة مغلظة الا ان كان الانزال بالجماع يقول كذلك ايضا الانزال بالمساحقة السحاق من كبائر الذنوب وهو سحاق النساء يصنعه او تصنعه بعض النساء الشواذ. نسأل الله العافية والسلامة - [00:56:45](#)

اذا انزلنا بالمساحقة يلتقيان فانزلنا بالمساحقة قال يجب عليهما الكفارة المغلظة. والصحيح انهما يفطران ويبطل الصوم ولكن مع ذلك لا تجب كفارة مغلظة الا بالجماع بين الرجل والمرأة هذا هو - [00:57:14](#)

الصحيح من اقوال العلماء في ذلك دليل هذه الكفارة ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يقال انه سلمة بن صخر البياضي او سلمة بن صخر البياضي على خلاف - [00:57:37](#)

وقال يا رسول الله هلكت وفي رواية يقول احترقت قال ما اهلك؟ قال وقعت على امرأتي في رمضان وانا صائم وقال هل تجد رقبة؟ قال لا قال هل تستطيع ان تصوم الشهرين والتابعين؟ قال لا - [00:57:53](#)

فجلس او قال له النبي صلى الله عليه وسلم هل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا؟ قال لا فجلس عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:19](#)

بعرق في ايه يا تامر؟ العرق ما يسمى عندنا الزميل لغتنا هو لغة لا بأس بها لكن الافصح منها الزميل تعرفون الزبيب من السنين هذا مصنوع من الخوص يعني - [00:58:31](#)

وقال خذ هذا اتصدق به الرجل جاء وهو يقول هلكت واحترقت وفي رواية اخرى انه اشد من ذلك انه يضرب صدره وينتف شعره او ما اشبه ذلك من الروايات ومع ذلك - [00:58:47](#)

قال له النبي صلى الله عليه وسلم خذ هذا فتصدق به فقال يا رسول الله اعلى افقر منا والله ما بين لابتيها المدينة لها لابة شرقية لابة شرقية ولابة غربية وحجارة سوداء - [00:59:06](#)

اهل بيتنا افقر منا فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال خذ هذا فاطعمه اهلك هل هذا المطعم الان يا ابو احمد هل هذا المطعم الان كفارة او مو كفارة - [00:59:25](#)

كفارة هل الاهل يكونون مصري فريق الكفارة لا هل امره النبي صلى الله عليه وسلم هل عدد اهل بيته فيما يظهر ستين الصحيح انهم غير ستين ما يصلون ستين في الظاهر - [00:59:42](#)

طيب الصحيح انه ليس بكفارة صار صدقة الان لانه غير قادر انه غير قادر ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ ما قال خذ هذا فكفر به. قال خذ هذا فتصدق به. لاحظ - [01:00:01](#)

وقال على افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم لانه جاء راهبا ثم انتهى الامر الى ان يكون راغبا طيب وهكذا هو تعليم النبي

صلى الله عليه وسلم اذا جاءه الرجل اليأس او القانط - [01:00:15](#)

او الخوف لديه شديد بانه يفتح له ابواب الرجاء وحسن الظن بالله عز وجل والتوبة واذا جاء الرجل المتكبر المعجب بنفسه فانه يبين

له صلى الله عليه وسلم عظم عقوبة هذا الفعل وهذا تصرف. هكذا ينبغي للمسلم ان يكون حكيما - [01:00:33](#)

في اقتداء بنبينا صلى الله عليه وسلم معلم الامة عليه افضل الصلاة وازكى التسليم طيب ماذا بقي في هذه المسألة مسألة الكفارة

نعم. هذا الكفار مثلا ايام انا تكلمت عن هذا فقلت قضاء رمضان - [01:01:00](#)

لو جامع في قضاء رمضان بطل صومه واثم ولكنه يجب عليه هذا القضاء ولا يلزمه الكفارة المغلظة الكفارة المغلظة لعظم رمضان.

وهذي المسألة التي اريد اتكلم عنها وهي جاء في رواية - [01:01:25](#)

انه قال واقضي يوما مكانه وهي عند ابي داود ولكن اكثر من ثلاثين من الرواة ما قالوها فهي رواية شاذة اذا جامع في نهار رمضان

وكفر اما بالعتق فلم يستطع بالصيام شهرا من التابعين فان لم يستطع باطعام ستين مسكينا لا - [01:01:44](#)

يلزمه ان يقضي يوما مكانة في اصح قولي العلماء بعث شيخ الاسلام ابن تيمية وطفق قبله وبعده كثير من اهل العلم رواية وقضي

يوما مكانه هي عند ابي داود وليست في الصحيحين ولا في احدهما. والله اعلم - [01:02:10](#)

نعم يعني الصوم تطوع. وش فيه صوم تطوع؟ مثلا الاثنين والخميس. وش به؟ الرجال وصار مثل معه هل يحتاج كفارة صيام؟ انا

الان وضحت عدة مرات اقول الكفارة خاصة في الجماع في نهار رمضان فقط لحرمة رمضان - [01:02:26](#)

اما القضاء التطوع ثم يلزمه حتى ولا يأثم. لو مثلا صام يوم الاثنين او يوم عرفة وجامع فيه بطل صومه. لكن ما يلزمه قضاء ولا ولا

كفارة محمد لعننا نطق ان شاء الله تعالى - [01:02:46](#)

ما بقي كثير ان شاء الله تعالى ما شاء الله ايش؟ الاستطاعة وش فيها؟ الصحابي نعم نعم. لان الانسان مؤتمن على دينه لو جاء جائع

مثلا وقال ايها المفتي ايها الشيخ - [01:03:02](#)

اني قد طلقت زوجتي وانا في حالتي آآ سكر والعقل غير موجود هل يقع الا تعيب ما تقول؟ قال لا ما اعني ما اقول. واحلف على هذا

كانه يقول له طلاقك لم يقع اقوالك غير معتبرة - [01:03:29](#)

هذا في الظاهر طيب لو كان كاذبا الاثم على ابيه؟ هل تحل له زوجته؟ ما تحل له زوجته لانه طلق كنت معي اي نعم فهذا الرجل الذي

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا استطيع النبي صلى الله عليه وسلم علم صدقه ولذلك عذره - [01:03:49](#)

في بعض الروايات انه لما قاله لا تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال وهل اوقعني فيما اوقعني فيه الا الصوم؟ يعني ما ما وقعت

انا بالحرع الا لما جمعت في نهار الصوم - [01:04:08](#)

فدل على انه لا يستطيع الصوم نعم والله اعلم نعم من نوى الفطر تكلمنا عنه قبل قليل علميا قال مثلا اه عند المحطة هذي نفطر. انا

ماشي عند لقيت شي بالمحطة هذي. قال ما لقي شي. قال تدري. طيب - [01:04:23](#)

انتبه للمسألة. الان بالنسبة للنية في الفطر اذا نوى انه افطر. اعتبر نفسه مفطرا الان افطر حتى لو ما اكل ولا شرب. ولو ما وجد طعام

او وجد طعام هذا شيء - [01:04:53](#)

الشيء الثاني اذا نوى انه اذا وجد اكلا اكل وان لم يجد لم يأكل هذا ما افطر. ما قطع نية الصوم هذا كأنه معلق معلق واضرب لكم مثال

اخر ان شاء الله تعالى. هذا لا يفطر حتى - [01:05:14](#)

ينوي قطع نية الصوم او انه فعلا يفطر ياكل ويشرب ياكل ويشرب الان رجل في الصلاة نوى ان يتكلم تبطل صلواته الكلام في الصلاة

محظور ولا مو محظور؟ مبطل للصلاة - [01:05:32](#)

مبطل الصلاة. طيب هو نوى يتكلم لكن ما تكلم ما تبطل؟ لماذا اللهم صحيح لكن لماذا لم هو الان نوى المحظور ما قام به مثل اللي

نوى انه يطعم ويفطر ويأكل ويشرب - [01:05:53](#)

لكنه ما جاء به. هذا نوى فعل محظور طيب لكن لو هو في الصلاة نوى قطع النية في الصلاة انصرف عن الصلاة تبطل الصلاة ولا ما

تبطل؟ تبطل وهي مردها الى القلب - [01:06:13](#)

الذي نوى قطع النية هذا بطلت صلاته. الذي نوى الكلام نوى نوى ان يأتي بمحذور لا تبطل صلاته. كذلك من نوى ان يفطر خالص نوى الافطار افطر لكن من نوى ان يأتي بالمحذور ان يأتي بالطعام والشراب ثم ذلك عدل عنه - [01:06:28](#)

لم يفطر وضحت لكم وضحت لك؟ وذاك النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لعائشة رضي الله عنها هل عندكم طعام؟ فلقد اصبحت صائما فاذا اروه الطعام اكل صلى الله عليه وسلم - [01:06:53](#)

واحيانا يأتي ويقول هنا والطعام صلى الله عليه وسلم هل عندكم طعام فيقولون؟ لا يقول اني اذا صائم او كان يبني ياكل صلى الله عليه وسلم لكن ما وجد اكل فاستمر على - [01:07:07](#)

قومه صلى الله عليه وسلم ففرق بين مسألتين بين قطع النية في الصوم او في الصلاة وبين النية ان يأتي بمحذور لكنه لم يأتي به عدل عنه نعم الاول بطل صومه وبطلت صلاته اذا قطع النية. الثاني - [01:07:19](#)

لم يبطل صوم ولا صلاته لانه نوى ان يأتي بالمحذور لكن لم يأتي به والله اعلم العصر رجل رجع لي قال لي الان انا اطعم الثلاثين مسكين انا اطعم في عندي يقول ناس اقرباء لي - [01:07:39](#)

بالنسبة لمن لم يستطع الصوم للمرض او الكبر وهذا الامر معه مزمن بالنسبة للمرض مثلا او الكبر ما يستطيع ان يصوم معه جاز له الفطر ويطعم عن كل يوم مسكينا - [01:08:01](#)

مسكينة سواء من الاقارب او من الاباعد لا حرج عليه في هذا لا شك انه يجوز للاقرباء ولكن لابد ان يكونوا مساكين ما يكون مقتدرين وعندهم الطعام وعندهم الزاد والمال وما اشبه ذلك - [01:08:19](#)

نعم اليتيم لا علاقة له بمسألة الغنى والفقير قد يكون يتيما غنيا وقد يكون غير يتيم ولكنه فقير المسألة على الفقر والمسكينة وليست عليهم نعم اليتامى ينظر في حالهم هل هم محتاجون مساكين؟ يطعمون لا بأس - [01:08:35](#)

هذه الكفارة نعم صباح الخير يا شيخ العادة السرية في نهار رمضان سواء كان خاشي الفتنة او من شهوة هل يوجب عليه في نهار رمضان يا شيخ يجب عليه صيام شهرين ومتتابعين او قلت لكم يا اخوة بالنسبة لصيام الكفارة المغلظة - [01:08:58](#)

لمن جامع في نهار رمضان في نهار رمضان والصوم واجب عليه وليس له عذر شرعي ليس عذر شرعي. هذا هو الذي تجب عليه الكفارة المغلظة. اما العادة السرية قلت لكم انها من كبائر الذنوب - [01:09:22](#)

وتفطر الصائم وتبطل صومه ويأثم عليها حتى لو لم يكن صائما الا انه مع ذلك يجب عليه القضاء ولا يجب عليها الكفارة المغلظة وهي عتق رقبة فان لم يجد صاما الشهرين متتابعين فان لم يجد اطعم الستين مسكينا لا تجب هذه في العادة السرية عافانا الله واياك -

[01:09:42](#)

المسلمين والله اعلم لا يفسد الصوم. المذي. المذي. بالذال المعجمة. صحيح. لا يفسد الصوم. طيب هل يفسد الوضوء لا شك كل ما خرج من قبل الادمي او من دبره افطر الوضوء لا شك - [01:10:01](#)

لا شك انه يبطل الوضوء نعم لا شك انه يبطل الوضوء لكن هل يوجب الغسل؟ الجواب لا ما يجب الغسل. يجب غسل الذكر وعلى الاحتياط يجب غسل الانثيين الفرج كاملا ويتوضأ - [01:10:27](#)

نعم بالنسبة للابر عموما ان كانت مغذية تغذية فانها تفطر اذا استغنى بها عن الطعام والشراب. اما ما كان على سبيل العلاج مثل ابر الانسولين السكر بانواعها. انواع الابر لا تفطر الصائم الا ان كانت غذاء او في معنى الغذاء - [01:10:43](#)

نعم لو كان في اي مكان لو كان في اي مكان ما لم تكن مع الفم والناف ووالله اعلم. الربو بالنسبة البخار عموم البخار آآ اللي يسمونه بخار الربو او الاكسجين او ماء البخاخات عموما الصحيح انها لا تفطر - [01:11:10](#)

لانها ما تتجه الى الجوف وليس لها اجزاء يدخل الجوف وانما تتجه للرئتين لتوسيع التنفس نعم امين واياكم والله اعلم - [01:11:38](#)